

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 68 @ أهل قرطبة وإشبيلية وتطلب النجدة . () .

عبد الله بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحي نزيل الضيائية . ولد في سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت التاسع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبي الطاهر الذهلي وحدث به سمعه منه الفضلاء . ومات في حدود سنة أربعين طنا . .

عبد الله بن محمد بن التقي تقي الدين بن قاضي الشام العز الدمشقي الحنبلي . درس بعد أبيه فلم ينجب ثم ولي القضاء بعد الفتنة بطرابلس . ومات في رمضان سنة خمس عشرة . .

عبد الله بن محمد الجمال البرلسي ثم القاهري الشافعي . اشتغل قليلا وكان يتعانى زي الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء وناب في الحكم قليلا وكذا في بعض البلاد ثم منع لكائنة جرت له لأن الشافعي لما منعه ناب عن الحنفي فعين عليه قضية تتعلق بكنيسة اليهود فحكم فيها بحكم يتضمن حكم سابق لقاضي الحنابلة العلاء بن المغلى فأنكر عليه وقوبل على ذلك وصرف عن النيابة حتى مات في رجب سنة خمس وأربعين وهو طنا في عشر التسعين بتقديم المثناة . .

عبد الله بن محمد الجمال السمنودي ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي . أخذ عن الجمال الأسنائي والصلاح العلائي وأبي البقاء السبكي ، قال شيخنا في معجمه وأنشدني عنه شعرا ولازم السراج البلفيني وكذا أخذ عن الكلثي الفرضي وسمع البخاري على البلقيني وناصر الدين خليل الطرنتائي وعزيز الدين المليجي وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب الكلوتاتي بالقشتمرية بالتبانة في رمضان سنة تسع عشرة ، ودرس بأماكن ونفع الناس مع كثرة المروءة والعصبية والقيام بمصالح أصحابه . مات في سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن في مستهل شعبان ، ترجمه شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن الأماكن التي درس بها القطبية بالقرب من سويقة صاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من أصحابنا فمن فوقهم ، وذكره المقرئ في عقودهم وقال كان فاضلا خيرا صحبتته سنين حتى مات . .

عبد الله بن محمد الجمال القرافي . أخذ عن أبي الحسن الأندلسي العربية ومهر فيها وعمل مقدمة لطيفة يتوصل بها إلى معرفة الإعراب بأسل